

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أهلاً وسهلاً ومرحباً بطلاب العلم أينما حللتم وأين ما نزلتم، أهلاً وسهلاً بوصية رسول الله كما ورد إذا جاءكم طالب العلم من قبل المشرق فاستوصوا به خيراً، فأقول لكم أهلاً وسهلاً بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم مع مادة الحديث النبوي الشريف. مع الحديث رقم. السادس وال30 من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. هذا الحديث رواه سيدنا أباه هريرة عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن يسر على معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد، ما كان العبد في عون أخيه، ومن سبك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهل الله له به طريقاً إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه فيما بينهم، ويتدارسونهم بينهم. إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة. الله في من عنده، ومن بطئ به عمله، لم يسرع به نسبه. رواه بهذا اللفظ الإمام مسلم منزلة هذا الحديث، وهذا الحديث موقعه عظيم، لما فيه من البشارة والندارة. والتي تقع وتدفع المؤمن للعمل في سبيل الله، خدمة الناس، ومجالسة أهل العلم والقرآن، وذن من يتكئون على الأنساب ويم ي، ويهملون الأعمال، لذلك قال ابن دقيق العيد هذا حديث عظيم جامع. بأنواع العلوم والقواعد والأدب، فيه فضل قضاء حوائج المسلمين ونفعهم بما يتيسر من علم أو مال، أو معونة، كل على قدر حاجته، وكل في مكانه إشارة بالمصلحة أو النصيحة، إلى غير ذلك. غريب الحديث من نفس أي فرج عنه كربة شدة عظيمة، يسر على معسر المعسر من أثقلته الديون، وعجز عن وفائها، والتيسير على تيسر على مساعدتي، وإبراء ذمتي من تلك الديون، يسر الله عليه سهل الله أموره وشؤونه، من سلك أخذ بهذه الأسباب يلتمس ويبتغي طلب العلم السكينة، والتأني، غشيتهم الرحمة، تعلوهم الرحمة، حفتهم، أي طافت بهم، ودارت حولهم. فشرح الحديث من نفس أي فرج وأزال، وكشف عن مؤمن كرباً أي شدة ومصيبة. من كرب الدنيا. بعض كربها، كل كربها، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، مجازاة ومكافأة، له على فعله، قال الإمام النووي فيه دليل على استحباب القرض، واستحباب خلاص الأسير من أيدي الكفار بمال يعطيه، وعلى تخليص المسلم من أيدي الظلمة وخلاص. ما خلاصه من السجن، ومن يسر على معسر، أي من أي من سهل عليه، وأزال عسرته. يسر الله عليه في الدنيا والآخرة مجازاة ومكافأة، له بجنس عمله من ستر مسلماً، ستره الله في الدنيا والآخرة. أي مسلم من ستر مسلماً طلع منه على ما لا ينبغي. إظهاره من زلات والعثرات، فإنه مأجور بذلك، يسر الله عليه من سائرته في الدنيا، ستره الله في الآخرة، وليس من لوازم الستم عدم التغيير، بل يغير ويستتر، وهذا في حق من لا يعرف لمن لا يعرف بالفساد والتمادي في الطغيان، أما من عرف بذلك فإنه لا يستحب التستر عليه، بل يرفع أمره إلى من له الولاية. إذا لم يخف من ذلك، مفسدة. وذلك لأن الستر عليه يغريه على الفساد، ويجرئه على أذية العباد، يتجرأ ويجرأ على غيره من أهل الشر والعناء، لذلك من ستر ومن ستر المسلم عد. عدم تتبع العورات، بل إن تتبع عورات المسلمين علامة من علامات النفاق، نسأل الله السلامة، ودليل على أن الإيمان لم يستقر في قلب ذلك الإنسان. الذي همه أن ينقب عن مساوئ ينقب عن مساوئ الناس، ليعلمها بين الملأ. نسأل الله السلامة، وقد روي عن بعض العلماء، قال أدركت أقواماً أو قوماً لم يكن لهم عيوب، فذكروا عيوب الناس، فذكر الناس لهم عيوباً، وأدركت قوماً، كانت لهم عيوب، فكفوا عن عيوب الناس، فنسيت عيوبهم، أو كما قال والله في عون العبد أي معين له. إعانة كاملة. ما كان العبد في عون أخيه. في الدين والإعانة تكون بالقلب والبدن والمال، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهر الله به طريقاً إلى الجنة، أيمن، مشى في تحصيل، علم شرعي، قاصداً به وجه الله سبحانه وتعالى، جزاه الله عليه بأن يوصله إلى الجنة مسلماً ومكرماً. معاناة يلتمس طلب العلم. هذه ليس بالسهل، فلذلك الالتماس في طلب العلم وطريق طلب العلم يحتاج إلى صبر، ويحتاج إلى تأني، ترغيب في رحلة طلب العلم والاجتهاد، قال القرطبي وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونهم فيما بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، حفتهم الملائكة، ذكروهم الله فيمن عنده. قال بن رجب رحمه الله هذا يدل على استحباب الجلوس في المساجد لتلاوة القرآن ومدارسته، وكذلك في بيتك. تجلس وتلم عائلتك، وتقرأ القرآن، وتقرأ سنة النبي صلى الله عليه وسلم حتى تحفك الملائكة، وهذا إن يعني لا بد أن نتعلم القرآن و. وتعليمه للصبيان، وتعليمه للأب للزوجة شيئاً فشيئاً، حتى لذلك الملائكة تأتي، ومن جالس جالس تصبغ صفاتهم صفات الملائكة، خيركم من تعلم القرآن وعم وعلمه. فلذلك الخير لمن؟ الخيرية، لمن تعلم القرآن، وحفظ القرآن، وعلم الناس، لم يكتفي لنفسه، وجلس في المسجد، ويؤم الناس فقط، بل يعلم الناس، لذلك من قرأ حرفاً من كتاب الله، فله حسن الحسنة، بعش أمثالها، لا أقول ألف لام، ميم حرف، ولكن ألف حرف، ولا من حرف، و ميم حرف. فلذلك الصحابة كانوا يستمعون إني أحب أستمع إلى القرآن، اقرأ علي، قال اقرأ عليك وعليك أنزل، قال إني أحب أن أسمعه من غيري قد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن الذين يجلسون في بيت يتدارسون كتاب الله، إلا نزلت عليهم السكينة يومياً، تأتيك الملائكة إلى البيت يومياً، يكون عندك الطمأنينة، الراحة، تغشاكم الرحمة. تحفكم، تغطيكم وتعمكم، وتحكم إلى عنان السماء، هذه كلها بسبب المجالس الصالحة، مجالس التي يذكر فيها الله، ويذكر فيها حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وأذكرهم ذكرهم الله في من عنده، ذكرهم الله في من عنده أثني عليهم بين المقربين، وكفى شرفاً أن الله يذكر ذلك العبد في أعلى المراتب، وقال إبراهيم ال إربيلي وأكثر ذكره في الأرض دأباً للتذكر في السماء إذا ذكرت، وما انبطء به عمله، لم يسرع به نسبه، أي من كان عمله ناقصاً لم يلحقه. بمرتبة أصحاب الاعمال، فينبغي ألا يتكل على شرف ونسب وفضيلة، ويقصر في العام في العمل، لذلك كما ورد اعلمي يا عائشة، فإنه لا يأتيني الناس بأعمالهم، وتأتيني بأسيابكم، فإنه لا يغني عنك من الله شيء، فلذلك لا بد أن نتدبر. هذا الحديث له فوائد عظيمة، من فرج عن كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ستر المسلم الذي لا يعرف بالفساد، الحث على الاهتمام بكتاب الله سبحانه وتعالى، كما فيه فضائل الجلوس في بيوت الله سبحانه وتعالى لمدارس العلم، الجزاء من جنس العمل فيه، الحث على طلب العلم، لقول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له، به طريق للجنة. أن من ذكر الله سبحانه وتعالى ذكره في الملأ الأعلى، لذلك لما تذكر الله سبحانه وتعالى في بيتك البيت يصبح م. منور. لأن الملائكة ملائكة الرحمن، تزورك في البيت فيصبح البيت يحب الله ويحب رسول الله،

لذلك في ذلك البيت فيه، قال الله وفيه. قال رسول الله لذلك البيت كما ورد في الحديث البيت الذي يذكر فيه الله سبحانه وتعالى يضيق على أهله. ويكثر شره ول، وتفر منه الملائكة، وتحضره الشياطين. نسال الله السلامة، فلذلك نجعل بيوتنا فيها طاعة لله، نجعل بيوتنا فيها. قال الله وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فشيئا، حتى الإيمان يزداد في قلوبنا وألباننا. يزداد شيئا، يتربى الإيمان، نسمع كم سمعنا من الأغاني، وسمعنا كذلك من الأناشيد، وسمعنا وسمعنا، لكن لا بد أن نسمع ما قال الله ونسمع ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، لذلك نعود أسماعنا وأذاننا، وأبصارنا على حب الله وحب رسوله صلى الله عليه وسلم، حتى القلب يزداد إيماناً، أسأل الله سبحانه وتعالى. أن يعلمنا ما ينبغي أن نعلمه ويزدنا علماً برحمته. مع الحديث رقم السابع وال30 عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صل الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى، هذا ما يسمى بالحديث القدسي، قال إن الله كتب الحسنات والسيئات، ثم بين ذلك بين ذلك فه، فمن هم بحسنة فلم يعملها، كتبها الله عنده حسنة كاملة. وإن هم بها، فعلها كتبها الله عنده عشر حسنات إلى 700 ضعف إلى أضعاف كثيرة، وإن هم بسيئة فلم يعملها. كتبها الله عنده حسنة كاملة، وإن هم بها، فعلها كتبها الله سيئة واحدة. رواه البخاري ومسلم في صحيحين ما بهذه ال الحروف، فلذلك وفقني الله سبحانه وتعالى وإياكم إلى عظيم لطف الله، وهذه الألفاظ كتبه عنده إشارة إلى الاعتناء بها، وقول كامل للتأكيد. وشدة الاعتناء بها، وقال في السيئة. هم بها، ثم تركها كتبها الله عنده حسنة كاملة، فأكداهما بالكامل، وإن عمل عملها كتبها سيئة واحدة، فأكداهما بتقليلها بواحدة ولم يؤكداهما بكاملها. فالحمد والمنة سبحانه. لا نحسي ثناء عليه، كما أثني على نفسه، فهذا الحديث منزلته عظيمة. حديث شريف. عظيم آ. بين فيه صلى الله عليه وسلم. مقدار تصدر الله عز وجل على خلقه بأن جعل هم العبد إذا أراد العبد، همه بحز بالحسنة، وإن لم يعملها حسناً، وجعلها هم ب، وجعل هم بسيئة، وإن لم يعملها حسنة، وإن عملها سيئة واحدة، فإن عمل الحسن كتبها الله عشر حسنات، وهذا الفضل العظيم بأن ضعف لهم الحسنات، ولم يضاعف لهم السيئات فضل كبير. صاحب الفضل وصاحب الجود، وصاحب، وصاحب ال الإكرام، هو الله سبحانه وتعالى، هذا الحديث جامع لأصناف الخير، ومقادير الحسنات والسيئات، بين فيه صلى الله عليه وسلم عن ربه ما تفضل الله تعالى به على عباده، فقال الإمام المناوي وأعظم بمضمون هذا الحديث من منة، إذ لولاه لما دخل أحد الجنة لغلبة السيئات على الحسنات. قال الجرذان رحمه الله ثم إن هذا الحديث حديث عظيم، دل على عظم فضل الله على خلقه، ورأفتهم به، وهو حديث دل على عظيم فضل الله تعالى على خلقه، ورأفته بهم، كما علمت، وحاصل أن لفظه طابق معناه من التضعيف والتكميل والاعتناء وإفراد السيئة، فلا يجزئ إلا مثلها، وهذا أعظم ما يكون من الإحسان، وأخف ما يكون من المسامحة. هذا الحديث يدل على أفضال الله على خلقه، ورأفتهم بهم، فهو رب كريم، وفضله عظيم، يضاعف الحسنات دون السيئات. غريب الحديث. هامة يعني أراد وقصد والهم بالشيء القصد إليه بالقلب، العزم على الفعل عنده. هنا لما قال عنده إشارة إلى الاعتناء بها الله كتبها عنده، كتبها الله، أمر الحافظة بكتابتها، فلذلك قال في الحديث إن الله كتب الحسنات والسيئات، أي أمر الحفظ بكتابتها، ثم بين ذلك، فلا يحتاج إلى الاستفسار في كل وقت عن كيفية الكتابة. لكون لكونه هذا أمر مفروغ منه. فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها؟ الله عنده؟ حسنة كبيرة لم يعملها، هم بها عزم، أراد عقد عزمه عليها، أي إذا أراد الإنسان أن يعمل حسنة، لكنه لم يعملها، لم يعمل حسنة، أرادها فقط نواها فقط، كتبها الله له حسنة كاملة، لا نقص فيه، وإن هم بها. فعلها كتبها الله عنده عشر حسنات فقط، لا إلى 700 ضعف إلى أضعاف كثيرة. أرادها وعملها، وأحسن في عملها بأن أخرجها من الهم إلى ديون العمل، إلى ديوان العمل، كان مخلصاً، متبعاً لرسول صلى الله عليه وسلم، فإن الله يكتبها عشر حسنات. ما جاء بالحسنة فله عشر أمثالها. فلذلك، ثم إلى 700 ضعف إلى أضعاف كثيرة. ففي تصريح بالمذهب الصحيح المختار عند العلماء أن التضعيف لا يقف على 700 ضعف. بل و يضاعف لي من يشاء، بل أقصى القضاة الموردي عن بعض العلماء أن التضعيف لا يتجاوز 700 ذاف. قال وهذا غلط لهذا الحديث، والله أعلم، لأن قال آ، وإن هم بسيئة فلم يعملها، كتبها الله عنده حسنة كاملة، وذلك فيما إذا تركها الله آ تركها الله، فالحمد سبحانه وتعالى لا يكتب لو كتبها حسنة. لفظ الحديث تركها آ من أجل فوزياً، بمقابلته بحسنة كاملة لا نقص فيها. نعم، قال المناوي في الكشاف مضاعفات الحسنات فضل، ومكافأة السيئات عدل، وإن هم بها، فعلها كتبها الله سيئة واحدة، يشهد له قوله تعالى وما جاء بالسيئة فلا يجزئ إلا مثلها. الفوائد في هذا العظيم أن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه، وما رواه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه، يسمى عند أهل العلم حديثاً. هذه النقطة الأولى أن رحمة الله سبقت، سبقت غضبها، حيث جعل الحسن بعش أمثالها إلى 700 ضعف إلى أضعاف مضاعفة، ك كذلك، كما ورد مثل الذين ينفقون أموالاً في سبيل الله، كمثل حبة أن بدت سبع سنابل في كل سنة 100 حبة، والله يضاعف لمن يشاء، من ذا الذي يقرض الله قرض حسب يضاعف له أضعافاً كثيراً. أسلوب الترغيب والترهيب من أفضل أساليب التربية. فلذلك آ النبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك وبين فضله، وبين كرمه، فلذلك المعاملة يوم القيامة ليست بالدرهم ولا الدينار، إنما المعاملة يوم القيامة بالدرجات والحسنات، فمن آ، فمن نق نقصت منه حسنة، فهو يريد أن يأخذها من والديه، يريد أن يأخذها حتى يكمل بها، ويثقل ميزانه، ويد الله سبحانه وتعالى بها الجنة، فلذلك لا بد الإنسان يكثر، فاستبقوا الخيرات، فاستبقوا الخيرات، فضل الله علينا عظيم، لما تقول بسم الله الرحمن الرحيم. قدس فيها من حرف سب 19 حرف، والحسنة. بعشر أمثالها، يعني لما تقول بسم الله الرحمن الرحيم، عندك خوذ 190 حسناً، لو يومياً تقرأ صفحة من القرآن، بل عندك كم من الحسنات؟ بسم الله الرحمن الرحيم 190، فما بالك لو تقرأ صفحة، لو تقرأ صفحتين، لو تقرأ نصف، لو تقرأ حزب، لو تقرأ جزء، لذلك ينبغي لكل واحد منا أن يقرأ يومياً جزء من القرآن. فك فل فل، فلذلك في الشعر يكون قد ختم القرآن. إنه ولد في الحديث الراحل المرتحل، نعم، الرجل الراحل المرتحل الذي يكمل ختمه ويبدأ به خدمة أخرى، لا نتفكر القرآن فقط في رمضان، بل يوم أياً نقرأ جزء من القرآن، جزء من القرآن، لا يأخذ منك كثير، بل يأخذ منك يعني. أقل من 1/4 ساعة، جزء من القرآن إلي هو 20 صفحة. تصور إنتي تقرأ 20 صفحة وتقسماً كبدية. لكن شيئاً فشيئاً تصبح في كل صلات وقت، صلات تقرأ جزء، فهايك تصبح معاملة أخرى، يعني تختم كل أسبوع. إذا، إذا كل عن خمس صلوات في كل صلاة، تقرأ جزء في كل صلوات تعطي 1/4 ساعة ف، وبالتالي عندك في اليوم خمسة أجزاء، وخمسة أجزاء ضرب 630، جزءاً فتكونوا في ستة أيام لك خدمة، فلذلك كل واحد منا هذه المعاملة معاملة يوم القيامة، الأجور الحسنات إلى 700 ضعف، فلذلك كما قال الله فاستبقوا